المجلد 3 (جوان 2019)
العدد 1
ص.ص:81-94

الإعلام المرئي وعلاقة بدافعية المراهقين نحو ممارسة التربية البدنية والرياضية

Visual media and a relationship with adolescent motivation for physical and sports education

محمود بن سعيد[1]* المركز الجامعي البيض. sportdz81@gmail.com

مصطفى مجادي[2] جامعة الأغواط. m.medjadi@lagh-univ.dz

تاريخ الاستلام: 2019/02/13؛ تاريخ النشر: 2019/06/30.

ملخص:

جاءت هذه الدراسة لمعرفة علاقة الإعلام المرئي بدافعية المراهقين نحو ممارسة التربية البدنية والرياضية والممثلين في دراستنا بشريحة تلاميذ الثانويات، حيث تعتبر هاته الأخيرة أكثر متابعة لبرامج الإعلام الرياضي، وبالتالي أكثر تعرضا لرسائله المختلفة، مما يجعلهم يتأثرون من حيث حجم المشاهدة الجماعية والفردية، والفروق بين الذكور والإناث من حيث التأثر، ومدى تأثير مشاهير الرياضة على استثارة دافعيتهم نحو ممارسة التربية البدنية والرياضية

كلمات مفتاحية: الإعلام المرئي ، المراهقة،.

Abstract:

This study was designed to learn about the relationship of visual media to the motivation of adolescents towards physical and sports education and the representatives in our study to the segment of secondary school students. The latter are considered to be more follow-up to sports media programmes and therefore more vulnerable to their various messages, which make them affected in terms of the size of group and individual viewing, the differences between males and females in terms of vulnerability, and the extent to which sports celebrities influence their motivation for physical education.

Keywords: Visual media, adolescence,

1. مقدمة :

تعتبر وسائل الإعلام والاتصال السمعية والبصرية من أهم وسائط الاتصال الحديثة التي تسيطر على الأفراد والجماعات والدول في غالبية أنحاء العالم في عصرنا الحالي وذلك لما تتميز به من مميزات لاتتوفر في الوسائل الأخرى خاصة في ظل التنامي المتسارع للتكنولوجيات الحديثة للإعلام والاتصال. "مع تعدد الفضائيات فإن وعيا بصريا على أساس كوني يتشكل الآن لدى البشر،بحيث لم يعد بمقدور الأنظمة القومية التأثير على مواطنيها إعلاميا بمعزل عن التأثيرات الخارجية حيث بات بإمكان الإنسان في كل مكان أن ينتقل عبر الريموت كنترول من فضائية إلى أخرى ليقف عند حدود الروايات المتعددة والمتباينة لأي حدث داخلي أو خارجي"(فهمي العدوي: 2010، ص147).

ويعتبر التلفزيون من وسائل الاتصال الإعلامي الصوتي والمرئي في آن واحد، حيث أنه يجمع بين الصوت والصور المتحركة، ولذا فالتلفزيون وبالتالي الفضائيات تعتبر أكثر تأثيرا في الناس من وسائل الإعلام الأخرى كالصحف والإذاعة وغيرها. (فارس عطوان : 2009، ص 48).

حيث أن الجمهور في معظمه في أيامنا هذه يقضي الوقت الطول في مشاهدة البث التلفزيوني والفضائيات المختلفة، فإنه بالتالي - أي الجمهور – سيكون واقعا تحت تأثير الرسائل الإعلامية التي تبثها الفضائيات، مما يجعل وسيلة التلفزيون والمحطة الفضائية أفضل من وسائل الإعلام الأخرى للتأثير في سلوك الناس وتوجيههم نحو هدف المرسل. (فارس عطوان : 2009، ص 50).

والتلميذ في الثانوية هو في مرحلة المراهقة التي يحدث له فيها نمو جسمي وعقلي وانفعالي يجعله أكثر تقبلا لما يعرض عليه من النماذج المقلوبة عبر شاشة التلفزيون، وهذا بحكم تلقيه لكم كبير من المعلومات من خلال البرامج والحصص والمباريات والاستديوهات التحليلية التي تعرض له خصوصا، وبخاصة تلك التي على علاقة مباشرة أو غير مباشرة بالتربية البدنية والرياضية، لأنه مراعاة لنموه الجسماني يجعلها أكثر ارتباطا بما هو خاص بممارسة الرياضة عن غيرها من الأمور الأخرى، ومن خلال ماسبق نطرح التساؤل العام التالي:

هل هناك علاقة بين الاعلام المرئي ودافعية المراهقين نحو ممارسة التربية البدنية والرياضية.

-وتندرج تحت هذه الإشكالية التساؤلات الجزئية التالية:

1- هل لمشاهدة مشاهير الرياضة عبر التلفاز علاقة استثارة دافعية المراهقين من حيث نحو ممارسة التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم الثانوي ؟

2-هل توجد فروق ذات دلالة معنوية من حيث المشاهدة الجماعية والفردية للبرامج الرياضية في استثارة دافعية التلاميذ نحو ممارسة التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم الثانوي ؟

ب- الفرضيات:

الفرضية العامة:

للإعلام المرئي علاقة باستمالة المراهقين نحو ممارسة التربية البدنية و الرياضية.

-الفرضيات الجزئية:

1- لمشاهدة مشاهير الرياضة عبر التلفاز علاقة استثارة دافعية المراهقين من حيث نحو ممارسة التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم الثانوي .

2- توجد فروق ذات دلالة معنوية من حيث المشاهدة الجماعية والفردية للبرامج الرياضية في استثارة دافعية التلاميذ نحو ممارسة التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم الثانوي .

- المنهج المتبع وإجراءاته الميدانية:

- منهج الدراسة:

نظرا لطبيعة موضوع بحثنا، ومن أجل تشخيص الظاهرة وكشف جوانبها، وتحديد العلاقة بين ، تبين أنه من المناسب استخدام المنهج الوصفي وذلك لتماشيه مع هدف الدراسة، فالدراسة الوصفية تهدف إلى تقرير خصائص ظاهرة معينة أو موقف معين بالإعتماد على جمع الحقائق وتفسيرها وتحليلها، وإستخلاص دلالاتها.

ولو حاولنا إسقاط التعاريف السابقة للأسلوب الوصفي حول ظاهرتنا، لوجدنا أن الدراسة عبارة عن تصوير للوضع الراهن من خلال معرفة عادة مشاهدة الإعلام الرياضي المرئي، وحجم المشاهدة والبرامج التي تتم متابعتها، وهذا بغرض تحديد العلاقات التي توجد بين الظواهر والاتجاهات، من خلال معرفة مدى تأثير المشاهدة والمتابعة التلفزيونية للإعلام الرياضي على دافعية المراهقين نحو ممارسة التربية البدنية والرياضية.

4- مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع بحثنا من مجموعة من التلاميذ المراهقين والممارسين للتربية البدنية والرياضية في كل من ثانويات ولايات الأغواط والجلفة وغرداية، إذ تمثل هاته الولايات الجنوبية الوسطى للجزائر.

4-1- عينة الدراسة:

حرصا منا على الوصول إلى نتائج أكثر دقة وموضوعية ومطابقة للواقع اعتمدنا في اختيار عينة بحثنا على الطريقة العشوائية كونها أبسط طرق العينات.

ومن البديهي أن دراسة العينة أسهل بكثير من دراسة مجتمع البحث، فعملية مقابلة عدد محدود من أفراد مجتمع البحث أسهل بكثير من مقابلة مجتمع البحث بأكمله. ليبقى في الأخير هو محاولة اختيار عينة ممثلة تمثيلا حقيقيا لمجتمع البحث، وهو ما حاولنا القيام به قدر الإمكان من خلال دراستنا هاته.

وقد اتبعنا طريقة الاختيار العشوائي وعلى مراحل.

-المرحلة الأولى: تتمثل في اختيار الولايات التي سيتم اختيار الثانويات منها، وقد قمنا باختيار الولايات الثلاثة التالية وهي الأغواط –غرداية – الجلفة.

-في المرحلة الثانية: تم اختيار الثانويات فتحصلنا على الثانويات التالية:

ثانويات الأغواط: طالبي الصادق،أبو بكر الحاج عيسى،أول نوفمبر، العقيد محمد شعباني، المقاومة الشعبية.

ثانويات غرداية: مفدي زكرياء، محمد الأخضر الفيلالي، سيدي أعباز، أبي بكر القرسطاني.

ثانويات الجلفة: الجديدة، أحمد الزبدة، عبد الحميد ابن باديس.

- توزيع أفراد العينة حسب متغير الولاية الجنس:

-ثانويات ولاية الأغواط: ذكور: 160، إناث: 100، المجموع: 260.

-ثانويات ولاية غرداية: ذكور: 95، إناث: 89، المجموع: 184.

-ثانويات ولاية الجلفة: ذكور: 22، إناث: 39، المجموع: 61.

-مجموع الذكور: 277-مجموع الإناث: 228، المجموع الكلي : 505

نسجل عن الثانويات التي وقع الاختيار العشوائي عليها أنها مختلطة وتمثيلية لنوعي الدراسة.

-وفي المرحلة الثالثة: قمنا باختيار عشوائي حيث قمنا بتقسيم الاستمارة بطريقة عشوائية على التلاميذ والتلميذات الذين تمسهم الدراسة. فتحصلنا على عينة متكونة من 277ذكور و228 إناث بإجمالي 505 تلميذ.

5-أدوات جمع المعلومات:

اعتمدنا في هاته الدراسة على الاستمارة الاستبيانية باعتبارها أحد الأساليب الأساسية التي تستخدم في جمع البيانات الأولية أو الأساسية مباشرة من العينة المختارة أو من مجتمع البحث. وقد كانت الاستمارة الاستبيانية هي الطريقة الأنسب لطبيعة الموضوع وكذا منهج الدراسة المستخدم ألا وهو الأسلوب الوصفي. ولقد اعتمدنا في تصميم هذه الاستمارة على تحديد المتغيرات المستقلة والتابعة والوسيطة، وترجمتها إلى أسئلة متعددة تتيح ترجمة المعلومات المطلوبة والمجموعة إلى أرقام إحصائية يتم الاعتماد على تحليلها للخروج بنتائج واستنتاجات تجيب على تساؤلات الدراسة التي تم طرحها في الإشكالية.

6- الخصائص السيكومترية لأداة البحث :

- لقد تم التأكد من ثبات و صدق الاستبيان من طرف البحث، وذلك من خلال الشرح التالي:

6-1- الثبات :

- يعتبر ثبات الإختبار صفة أساسية يجب أن يتمتع بها الإختبار الجيد، إذ يعرف بأنه مدى الدقة والإتساق، وإستقرار النتائج عند تطبيق أدوات جمع المعلومات على عينة من الأفراد في مناسبتين مختلفتين .

- ولأننا بصدد دراسة تأثير الإعلام الرياضي المرئي على استثارة دافعية المراهقين نحو ممارسة التربية البدنية والرياضية، فقد تم حساب معامل الثبات بطريقة إعادة تطبيق الإختبار test , retest ، حيث كانت المدة بين التطبيق الأول و الثاني 15 يوم ، إذ قمنا في بادئ الأمر بحساب معامل الإرتباط بيرسون بين الدرجات الأولى والثانية لإيجاد الإرتباط بين درجات المقياس، ثم طبقنا علاقة معامل الثبات (α كرومباخ) لقياس الثبات، حيث يعتبر معامل (α كرومباخ) من أهم مقاييس الإتساق الداخلي للإختبار المكون من درجات مركبة .

- لقد تم تطبيق الخطوات السابقة مرة على العينة الممارسة (20 أفراد) حيث بلغت قيمة (α كرومباخ) 0.71 وهي درجة دالة إحصائيا وبالتالي هي درجة دالة على معامل ثبات مرتفع يطمئن على ثبات الاستبيان ككل .

6-2- صدق الأداة :

- صدق المحكمين :

لقد قمنا بعرض أداة البحث (استبانة تأثير الإعلام الرياضي المرئي على استثارة دافعية المراهقين نحو ممارسة التربية البدنية والرياضية) في صورته الأولية على عدد من المحكمين المتخصصين في مجال موضوع الدراسة، وقد تم إرفاق الاستبانة باستمارة شاملة تحمل موضوع البحث والإشكالية المراد حلها، والفرضية العامة الموضوعة كمشروع للبحث، والفرضيات الجزئية كحلول مؤقتة، مع شرح المفاهيم الإجرائية لمتغيراتها .

وفي ضوء التوجيهات التي أبداها الأساتذة المحكمون تجاه الاستمارة فقد تم تصحيح ما ينبغي تصحيحه من خلال ملاحظاتهم بخصوص بعض الأسئلة من حيث إعادة صياغتها حتى تزداد الفقرات وضوحا و ملائمة لقياس ما وضعت من أجله.

7- المعالجة الاحصائية للنتائج :

- النسبة المئوية .
- المتوسط الحسابي .
- الإنحراف المعياري .
- معامل الإرتباط بيرسون .
- قانون معالجة التكرارات كا^2 (كاف تربيع).

-تحليل ومناقشة النتائج:

1-عرض ومناقشة المحور الثاني على ضوء الفرضية الجزئية الثانية:

-مصفوفة كا^2 للمحور الاول : مشاهير الرياضة.

البند رقم	التكرارات	كا^2 المحسوبة	درجة الحرية المجدولة	مستوى الدلالة	الدلالة المعنوية	
09	478	150.2	03.84	01	0.05	دال معنويا
10	481	188.2	03.84	01	0.05	دال معنويا

11	470	155.1	03.84	01	0.05	دال معنويا
12	470	30.06	03.84	01	0.05	دال معنويا
13	460	111	03.84	01	0.05	دال معنويا
14	465	24.4	03.84	01	0.05	دال معنويا
15	461	57.06	03.84	01	0.05	دال معنويا

-جدول رقم: 02 يتضمن مناقشة المحور الثاني على ضوء الفرضية الجزئية الثانية.

-من خلال تحليل نتائج المحور الاول والذي عولج باختبار دلالة التكرارات كا^2، والمكون من 07 بنود حللت باختبار دلالة التكرارات إذ وجدناها كلها دالة معنويا.

وبالتالي نرفض الفرض الصفري أو فرض العدم القائل بأن التكرارات راجعة إلى محض الصدفة فقط، ونقبل الفرض البديل أو الأصلي المتمثل .

من خلال تحليل النتائج المتوصل إليها وجدنا متابعة أفراد العينة لمشاهير الرياضة من لدن التلاميذ عبر الإعلام الرياضي المرئي كبيرة جدا، وهذا يعزى إلى ميول ودوافع التلاميذ نحو متابعة مشاهير الرياضة من خلال البرامج والحصص الرياضية والمباريات ولقطات الإشهار ومعرفة ما يستجد في حياتهم، وهؤلاء المشاهير دائما الأضواء مسلطة عليهم والكل يتكلم عن انجازاتهم وهذا ما يجعل فئة المراهقين أكثر تعلقا بنجوم ومشاهير الرياضة، الذين يرون فيهم المثال والقدوة ويتأثرون بهم في شتى المجالات حيث هناك ارتباط بين المتابعة وما ينتج عنها من حب وميول لبعض مشاهير الرياضة، الذين يؤثرون في فئة المراهقين من خلال تصرفاتهم وسلوكياتهم، ونجاحاتهم في الرياضة، ووصولهم للنجومية، فهاته الصفات يرغب المراهق في الاتصاف بها، فيتعلق كثيرا ببعض المشاهير في الرياضة. ويحتل الرتبة01: - مشاهير كرة القدم، ثم مشاهير الرياضات الجماعية، ثم مشاهير الفنون القتالية، ثم مشاهير ألعاب القوى. حيث تبين لنا أن احتلال مشاهير كرة القدم للرتبة الأولى، وهذا ما تؤكده نظرية تحديد الأولويات: "فمثلا تركيز الإعلام الرياضي على رياضة بعينها ككرة القدم،

يجعل أفراد المجتمع يشعرون بأنه لا يحدث في المجال الرياضي سوى مباريات الكرة وأنه لاشيء يستحق الاهتمام سواها، وبالمقابل فإن لاعب الكرة يكون مصدر لكثير من الرسائل الإعلامية التي يقدمها الإعلام الرياضي وتتصدر صوره أغلفة وصفحات الجرائد والمجلات ومقدمة ونهاية البرامج الرياضية على شاشات التلفزيون، و يعتبرونه المثل والقدوة التي يجب أن يحتذي بها الشباب.(خير الدين علي عويس.عطا حسن عبد الرحيم: 1998، ص34).

وأهم ما يلاحظ في مشاهدة مباريات كرة القدم الإقبال الكبير لفئة المراهقين عليها، كما توصلنا إلى أن ترتيب العبارت الأربع من حيث **الطريقة التي تحاول تقليد نجوم أو مشاهير الرياضة** حيث جاءت في الرتبة الأولى: -تقليد حركاتهم ومهاراتهم الرياضية خلال حصة التربية البدنية ثم ارتداء قميص الفريق، ثم-تقليد تصرفاتهم وسلوكياتهم(تسريحة الشعر...إلخ، بينما في الرتبة الأخيرة التأثر بملبسهم ومظهرهم الخارجي. أما بالنسبة لـ-أخرى أذكرها؟..... فكانت إجابات الطلبة بالعبارات التالية: انتماؤهم للإسلام، الأخلاق،الروح الرياضية، تنوع جنسياتهم، حبهم للجماهير وكلها عبارات لها مدلولاتها ولم تذكر عبثا، وتفسيرها يعود للخلفية الدينية، ولبعض الصفات المشتركة بين أفرد العينة وبعض اللاعبين من مشاهير الرياضة الذين يقلدونهم ويتأثرون بهم. كما توصلنا إلى وجود نسبة كبيرة جدا من أفراد العينة يرون بأن ما نراه من تقليد لمشاهير الرياضة خلال حصص التربية البدنية والرياضية يعود سببه إلى الإعلام الرياضي المرئي بمختلف برامجه المتنوعة من مباريات وحصص وأخبار، لأن المراهقين أكثر تأثرا بما يشاهدونه وتسليط للأضواء على نجوم ومشاهير الرياضة، وهذا ما تؤكده الباحثة فاطمة عبد الصمد دشتي: "وبما أن عقول الأحداث والمراهقين شديدة الحساسية والاستعداد للتأثر بما ترى والتكيف له، نتيجة الفاعلية الكبيرة التي تمتاز بها الوسائل السمعية البصرية في التربية والتعليم". (فاطمة عبد الصمد دشتي: ص103).

كما يرى أفراد العينة أنهم بعد مشاهدتهم لبعض برامج الإعلام الرياضي المرئي المختلفة كالمباريات والحصص الرياضية المتنوعة قد قاموا بتقليد وتوظيف البعض مما شاهدوه أثناء حصص التربية البدنية والرياضية من حركات ومهارات فنية جميلة يقوم بها مشاهير الرياضة أو بعض اللاعبين المهارين.

ومن خلال ما سبق يتبين لنا أن لمشاهير الرياضة تأثير على فئة المراهقين تلاميذ المرحلة الثانوية الذين يشاهدون مشاهير الرياضة، وهم أكثر تأثرا بهم ويحاولون محاكاة أو تقليد ما يقومون به من حركات ومهارات، وتقليد بعض سلوكياتهم.

-عرض ومناقشة نتائج المحور الثاني على ضوء الفرضية الجزئية الثانية: مصفوفة كا[2] للمحور الثاني: الفروق في حجم المشاهدة جماعيا وفرديا.

-جدول رقم: 03: يبين نتائج المحور الثاني على ضوء الفرضية الجزئية الثالثة.

البند رقم	التكرارات	كـــــا^2	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة المعنوية		
	مشاهدة فردية	المحسوبة مشاهدة جماعية	المجدولة				
16	259	209	07.62	05.99	02	0.05	دال معنويا
17	260	189	03.57	03.84	01	0.05	غير دال معنويا
18	264	200	01.02	03.84	01	0.05	غير دال معنويا
19	355	229	177.21	07.82	03	0.05	دال معنويا
20	275	201	30.18	03.84	01	0.05	دال معنويا
21	248	194	09.06	03.84	01	0.05	دال معنويا
	239	190	28.55	03.84	01	0.05	دال معنويا
	231	190	14.09	03.84	01	0.05	دال معنويا
22	262	201	05.5	03.84	01	0.05	دال معنويا

من خلال تحليل نتائج المحور الثالث والذي عولج باختبار دلالة التكرارات كا^2، والمكون من 07 بنود حللت باختبار دلالة التكرارات إذ وجدنا الأسئلة كلها دالة معنويا ما عدا سؤالين لم يكونا دالين معنويا، ولكن لايمكن أن ننكر أن هناك دلالة من خلال النسب المسجلة والتي

فاقت النصف، وبالتالي نرفض الفرض الصفري أو فرض العدم القائل بأن التكرارات راجعة إلى محض الصدفة فقط، ونقبل الفرض البديل أو الأصلي .

من خلال النتائج المتحصل عليها توصلنا إلى أن أفراد العينة الذكور يرون أن تأثير المشاهدة الجماعية لبرامج الإعلام الرياضي المرئي له تأثيرا ايجابيا عليهم من خلال تنمية وعيهم بأهمية ممارسة الرياضة التي تعود عليهم بالصحة، وتقليد ما يشاهدونه من مشاهير الرياضة المفضلون لديهم. بينما الإناث هن كذلك يرين أن المشاهدة الجماعية للبرامج الرياضية لها تأثير ايجابي عليهن من خلال تنمية وعيهن بممارسة الرياضة للحفاظ على صحتهن ورشاقتهن. ولكن كانت لصالح الذكور بنسبة غير كبيرة على حساب الإناث مما يؤكد على الدور الإيجابي للإعلام الرياضي المرئي من ناحية التأثير على كلا الجنسين، حيث أضحى الإعلام الرياضي في الآونة الأخيرة يستهوي الإناث نظرا لكثرة القنوات الإعلامية وتوفر أجهزة الإستقبال في البيوت.

و نستدل من خلال النتائج على وجود فروق في المشاهدة الجماعية بين الذكور والإناث لصالح الذكور، ومن خلال النتائج والنسب المذكورة أعلاه يتبين لنا أن هناك تأثر لأفراد العينة بما تقوم به الجماعة من خلال أشياء عديدة وبالخصوص الإقبال على الممارسة الرياضية داخل مجموعة، الإقبال على متابعة مشاهير الرياضة والانتماء لفريق معين وتشجيعه، وبالتالي المشاهدة الجماعية لها انعكاس على تغير في المواقف والاتجاهات تجاه أمور معينة من خلال المشاهدة الجماعية التي تتخللها أمور عديدة كالمتعة والتشجيع الجماعي والشحناء ومناصرة فريق ما على حساب فريق آخر، والمناقشة والتحليل...إلخ،

استنتاج:

لا يستطيع أيا كان أن ينكر على أحد اليوم الدور الكبير الذي تلعبه وسائل الإعلام المختلفة، وبالخصوص التلفزيون في تغيير ورسم سياسات الحكومات والدول، لما له من أهمية كبيرة حيث يجمع بين الصوت والصورة المتحركة، وأمام هذا الدور المتنامي لتأثيرات الإعلام الرياضي المرئي على المشاهدين وبالخصوص شريحة المراهقين الأكثر تقبلا وتقليدا لما تشاهده من حلال برامج وحصص الإعلام الرياضي المرئي، مما كان دافعا لنا للخوض في هذا الموضوع والكشف عن أهم تأثيراته المحتملة على المراهقين من شتى النواحي، فجاءت هاته الدراسة والتي تتمثل في "تأثير الإعلام الرياضي المرئي على ضوء بعض المتغيرات في استمالة المراهقين نحو ممارسة التربية البدنية و الرياضية"

والتي توصلنا من خلال نتائجها إلى أن الإعلام الرياضي المرئي يعد عاملا مهما في التأثير على شريحة المراهقين واستثارة دافعيتهم نحو ممارسة التربية البدنية والرياضية من خلال برامجه وحصصه المتنوعة وما تحمله من مضامين تؤثر على شريحة المراهقين الأكثر تقبلا وتقليدا لما يعرض عليهم حيث لحجم المشاهدة الرياضية تأثير ايجابي على استثارة الدافعية لدى المراهق نحو ممارسة التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم الثانوي استنادا لنظرية التأثير من خلال نظيرة التأثير التراكمي أو التأثر طويل المدى بحجم مشاهدة يومية من ساعة إلى أقل من ثلاث ساعات في اليوم، يتبين لنا أن حجم المشاهدة التي يقضيها المراهق أمام شاشة التلفزيون لمشاهدة المباريات والبرامج الرياضية تساهم بشكل ايجابي في استثارة ميولهم ودوافعهم نحو ممارسة التربية البدنية والرياضية وخاصة في مرحلة المراهقة وما تعرفه من زيادة حيوية الإنسان وقدراته البدنية التي تساهم الممارسة الرياضية في توجيهها نحو السلوك السوي من خلال امتصاص الطاقات الزائدة وتهذيبها عن طريق الممارسة، فزيادة حجم المشاهدة الرياضية يساهم في زيادة الرغبة في التعلم كونها تلعب دور نظريات التعلم بالاستبصار، كما توصلنا إلى أنه هناك حصص وبرامج رياضية دون غيرها تؤثر في تكوين دوافع لدى المراهقين نحو ممارسة التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم الثانوي. من بينها البرامج الرياضية الخارجية تلقى إقبالا كبيرا من طرف أفراد العينة مقارنة بالبرامج الرياضية المحلية،

كما توصلنا إلى أنه لمشاهدة مشاهير الرياضة عبر التلفاز أثر في استمالة المراهقين من حيث استثارة دافعيتهم نحو ممارسة التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم الثانوي. من

خلال أن لمشاهير الرياضة تأثير على فئة المراهقين تلاميذ المرحلة الثانوية الذين يشاهدون مشاهير الرياضة وهم أكثر تأثرا بهم ويحاولون محاكاة أو تقليدهم من خلال ما يقومن به من حركات ومهارات، ومحاولة الوصول إلى ما وصلو إليه من نجومية وتفوق، مما ينعكس إيجابا من خلال ممارستهم للتربية البدنية والرياضية، بالإضافة لتقليدهم في سلوكياتهم حيث يرون فيهم القدوة والمثل الأعلى، فيحاولون الوصول إلى أخذ مكانة في المجتمع على غرارهم، حيث يحظون بالحب والمتابعة، ومكانة مرموقة في المجتمع.

كما توصلنا كذلك إلى أنه توجد فروق من حيث المشاهدة الجماعية والفردية لبرامج الإعلام الرياضي بين الذكور والإناث من حيث استثارة دافعيتهم نحو ممارسة التربية البدنية والرياضية.حيث توجد فروق ذات دلالة معنوية بين الذكور والإناث من حيث المشاهدة الجماعية والفردية للبرامج الرياضية في استثارة دافعيتهم نحو ممارسة التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم الثانوي. كانت لصالح الإناث على حساب الذكور من حيث المتابعة مع العائلة، بينما كانت لصالح الذكور على حساب الإناث في العبارات مع الأصدقاء ولوحدك وفي المقاهي. وهذا يفسر بميل الذكور للتحرر من قيود العائلة، ولتوفر جو يساعد على المشاهدة مع الأصدقاء وفي المقاهي من حيث التشجيع والمتعة والشحناء على غرار الأجواء الموجودة في الملاعب مما يشجع أفراد العينة على ذلك.

ومن خلال النتائج المحصل عليها في دراستنا هذه لابد من ايلاء أهمية كبيرة لبرامج الإعلام الرياضي المرئي لما لها من تأثيرات عديدة ومحتملة على شريحة المراهقين.

أ- **المراجع باللغة العربية :**

الكتب :

1. ابرهيم ياسين الخطيب. محمد عبد الله عودة.أحمد محمد الزبادي.أثر وسائل الإعلام على الطفل.الدار العلمية الدولية للنشر والتوزيع ودار الثقافة للنشر والتوزيع. عمان. الأردن. ط01. 2001

2. إحسان محمد الحسن. الأسس العلمية لمناهج البحث الاجتماعي. دار الطليعة . بيروت. لبنان. ط3. 1994.

3. أحمد بوسكرة.مناهج التربية البدنية والرياضية للتعليم الثانوي والتقني. دار الخلدونية.الجزائر. 2005..

4. أحمد محمد الزيادي وآخرون. أثر وسائل الإعلام على الطفل. دائرة المكتبات والوثائق الوطنية. عمان. الأردن. 1989.

5. أحمد مختار عضاضة-التربية العملية التطبيقية في المدارس العراقية والتكميلية. مؤسسة الشرق الأوسط للطباعة والنشر .ط03.بيروت.(ب ت).

6. أديب خضور. الإعلام الرياضي.دراسة علمية للتحرير الرياضي في الصحافة والإذاعة والتلفزيون.المكتبة الإعلامية. ط01 .دمشق.سوريا.. 1994..

7. أديب خضور. سوسيولوجيا الترفيه في التلفزيون وأثره في التلفزيون.المكتبة الاعلامية. ط1. دمشق.سورية.1997.

8. أديب خضور.التلفزيون والأطفال.المكتبة الإعلامية.ط1. دمشق.سورية. 1990.

9. أسامة كامل راتب . دوافع التفوق في النشاط الرياضي . دار الفكر العربي . القاهرة . 1990م

10. أسامة كامل راتب . علم نفس الرياضة –المفاهيم و التطبيقات- دار الفكر العربي . ط2 . القاهرة . 1997

11. إسماعيل محمد عماد الدين. النمو في مرحلة المراهقة. دار القلم .الكويت. 1982.